

## شباب من مخيم اليرموك يحضرون مباريات كأس العالم فيفا 2010

أيلول 2010

بتاريخ 13 حزيران 2010 توجه ثلاثة شبان من مخيم اليرموك الى جنوب افريقيا وهم هاني حويلي ومحمود مرعي وهزار الطريفي لحضور مباريات كأس العالم 2010 لكرة القدم وذلك ضمن برنامج "الجيل الأروع" الذي أطلقتها لجنة ملف قطر لاستضافة كأس العالم 2022 بالتعاون مع الاونروا.

يعتبر برنامج "الجيل الأروع" مبادرة طموحة تعزز التنمية المجتمعية الايجابية وتهدف بشكل خاص الى تحسين نوعية حياة الشباب الأكثر فقراً من خلال لعبة كرة القدم.

ويتضمن المشروع تطوير تدريب مدربي رياضة كرة القدم والشباب وتنظم مباريات لمدارس الاونروا وإعادة تأهيل ملعب كرة القدم وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مخيم اليرموك ورحلة لثلاثة طلاب حالفهم الحظ بالسفر الى جنوب افريقيا لحضور منافسات نهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم.

### قادة جيل المستقبل

وتأمل لجنة ملف قطر 2022 والاونروا في غرس روح المشاركة الدائمة للرياضة والتنمية المجتمعية وخلق جيل من القادة من خلال تحسين المنشآت الرياضية والتدريب.

وأعرب السيد روجر هيرن مدير شؤون الاونروا في سورية عن دعمه الكبير لهذا المشروع وقال: "تعتبر أية مبادرة لتشجيع القدرة الجسدية وعمل الفريق وتنمية المهارات الاجتماعية لشباب اللاجئين الفلسطينيين مبادرة تستحق كل الدعم".

تم اختيار هؤلاء الشباب الثلاث للسفر الى جنوب أفريقيا من خلال عملية انتقاء تنافسية قيمت قدراتهم في لعبة كرة القدم والرياضة وتحصيلهم العلمي والتواصل وروح القيادة ومهارات الفريق.

### قدرات رياضية مميزة

تنافس كل من هاني حويلي (13 عاماً) ومحمد مرعي (15 عاماً) اللذين يلعبان في فريقي المحافظة والشرطة لكرة القدم في سوريا في مباراة لكرة القدم نظمتها لجنة ملف قطر 2022 كجزء من عملية اختيار هؤلاء الشباب. أما هزار الطريفي التي تبلغ من العمر 14 عاماً فقد تم ترشيحها للسفر بسبب قدراتها الرياضية الرائعة.

تضمنت رحلة هؤلاء الشباب التي استغرقت أربعة أيام عدداً من مباريات كرة القدم والأنشطة التعليمية والثقافية التي صممت خصيصاً لهؤلاء الشباب بالإضافة إلى اثنين وعشرين شاباً من قطر والباكستان ونيبال ولبنان.

ويصف السيد سليم أبو الهنا الذي يعمل مدرساً لدى الوكالة والذي رافق هؤلاء الشباب في هذه الرحلة لحظات لقائهم مع الشباب الآخرين قائلاً: " لقد كنا تماماً مثل أسرة كبيرة بالرغم من قدومنا من أماكن مختلفة نشارك سوية في هذه التجربة الاستثنائية".

### أجمل اللحظات

كانت مباراة البرازيل مع شمال كوريا التي شاهدها هؤلاء الطلاب الثلاث أبرز ما ميز رحلتهم الى جنوب افريقيا. يقول هاني: "كان أمراً رائعاً أن نشاهد مباريات كأس العالم حية. لم نكن نتوقع أو نفكر أن الجو سيكون مليئاً بالإثارة والحيوية والمرح".

وأثناء تواجد هؤلاء الشباب في جنوب افريقيا التقوا بسعادة الشيخ محمد بن حمد بن خليفة آل ثاني رئيس لجنة ملف قطر وبالرياضيين سفراء ملف لجنة قطر 2022 بما فيهم نجم برشلونة وأجاس السابق رونالدو دوبر و بالهدف الارجنتيني المشهور غابرييل باتيستوتا.

كما كان للأنشطة الأخرى التي مارسيها هؤلاء الشباب أثر كبير عليهم. وتصف هزار زيارتها الى متحف التمييز العنصري بأنها "مؤثرة للغاية" ويضيف محمود قائلاً: "أشعر بأن هناك شيء مشترك بيننا وبين شعب جنوب افريقيا".

وأعرب هؤلاء الشباب الثلاث الذين لم يغادروا سوريا أبداً قبل هذه الرحلة عن امتنانهم لملف لجنة قطر 2022 لإتاحة الفرصة لهم للسفر الى جنوب افريقيا كما يأملون بأن يتلقوا دعوة للسفر الى قطر في الأشهر القادمة.

**النص لريان خوير**